لفت انتباهي موضوع إدارة الصف لما له من أهمية كبيرة في نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهداف الدرس. أدركت أن إدارة الصف لا تقتصر على المحافظة على الهدوء أو ضبط سلوك الطلبة، وبناء علاقة إيجابية مع الطلبة، وكيفية الانتقال بين أنشطة الدرس بصورة منظمة، كما تعلمت أهمية وضوح التعليمات قبل البدء بأي نشاط، لأن وضوح الأدوار والمسؤوليات يساعد على تقليل الفوضى ويجعل جميع الطلبة مشاركين في عملية التعلم. لاحظت أن تنويع الأنشطة والاستراتيجيات له دور مهم في إدارة الصف، فليس من المناسب الاعتماد على الشرح المباشر طوال الحصة. حتى يكون الطالب أكثر تفاعلًا مع الدرس. كما أدركت أهمية مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، فهناك طالب يحتاج إلى توجيه إضافي، أثار موضوع إدارة الصف اهتمامي لأنه جعلني أعيد التفكير في دور المعلم داخل الصف. فقد أدركت أن المعلم الناجح لا يعتمد فقط على معرفته بالمادة الدراسية، وإنما يحتاج أيضًا إلى امتلاك مهارات تساعده على خلق بيئة صفية مناسبة للتعلم. لاحظت أن العلاقة الإيجابية بين المعلم والطلبة تؤثر بشكل واضح في مستوى تفاعلهم واستجابتهم للتعليمات. ويجعل التعامل مع المواقف الصفية أكثر وضوحًا. وأدركت كذلك أن أسلوب المعلم في التعامل مع السلوك غير المرغوب فيه يجب أن يكون هادئًا ومتزنًا، بحيث يركز على تعديل السلوك بدلًا من إحراج الطالب أمام زملائه. ومن الأمور التي جعلتني أكثر وعيًا خلال التدريب أهمية إدارة الوقت؛ ولذلك يجب أن يكون لدى المعلم تصور واضح لمراحل الدرس والوقت المناسب لكل نشاط. قد يستغرق بعض الطلبة وقتًا أطول في التفكير والحل، ولذلك يحتاج المعلم إلى الموازنة بين إعطاء الطالب الوقت الكافي للتفكير وبين المحافظة على سير الحصة وتحقيق أهدافها. كما أدركت أن إدارة الصف الناجحة تحتاج إلى المرونة؛ ولكن قد تظهر مواقف أو احتياجات لدى الطلبة تتطلب من المعلم تعديل أسلوبه أو النشاط بما يتناسب مع الموقف. وليس من خلال تطبيق أسلوب واحد في جميع المواقف. سأحرص في ممارستي المهنية المستقبلية على تطوير مهاراتي في إدارة الصف بصورة مستمرة. وشرحها للطلبة بطريقة مناسبة، مع إشراكهم في تحديد بعض القواعد التي تساعد على توفير بيئة يسودها الاحترام والتعاون. مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلبة. حتى يكون النشاط ممتعًا ومنظمًا في الوقت نفسه. وسأعمل أيضًا على متابعة الطلبة الذين يحتاجون إلى دعم إضافي، وتقديم أنشطة مناسبة للطلبة المتفوقين، وسأخصص وقتًا بعد كل حصة للتأمل في أدائي من خلال طرح أسئلة مثل: ما الذي نجح؟ ما الذي يحتاج إلى تحسين؟ وكيف يمكنني إدارة الموقف بصورة أفضل في المرة القادمة؟ وإنما ممارسة مهنية مستمرة تسهم في بناء بيئة تعليمية آمنة ومحفزة، ولذلك سأستمر في تطوير هذه الممارسة،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي